

"العمل من أجل ضمان إدارة مستدامة لقطعان النمر العربي التي تعيش بانسجام مع المجتمعات

المحلية في اليمن"

"أصدقاء النمر العربي"

أكثر من 200 عضواً من أنحاء العالم!

تحديث رقم 14: 31 يناير 2011م

1. وليد ومراد يصنعان التاريخ:



وليد ومراد يفحصان ذاكرة إحدى الكاميرات المخفية

أول صورة على الإطلاق تم التقاطها لنمر عربي في اليمن

(نوع ريكونيكس) وبيدلان بطارياتها

في 18 يناير أجرى مراد محمد اتصال هاتفي من منطقة حوف قائلاً بأنه وزميله الباحث وليد الرعيل قد نجحا في تصوير نمر بإحدى الكاميرات المخفية الاثني عشر التي تم تشغيلها في محمية حوف وما حولها. وبهذا الإنجاز، أصبح أول من ألتقط صورة لنمر عربي بري في اليمن على الإطلاق. وهذا هو أحدث دليل على وجود نمور عربية خارج عُمان على مستوى العالم ولقد أثبتنا الآن وجود نمر واحد على الأقل في شرق محافظة المهرة، ونواجه مهمة صعبة لدعم حماية المنطقة. ألف مبروك لوليد ومراد على هذا النجاح الذي تحقق بعناء. نحن ممتنون جدا لصندوق محمد بن زايد لحماية الكائنات الحية والذي يدعم هذا البحث الهام وكذلك لماليني بيتيت لتدريبها هاذين الشابين اليمنيين المتخصصين في علم الأحياء على استخدام الكاميرات المخفية بصورة فعالة في البحث. ولدينا ملف يحوي تقرير ماليني خلال شهرين من صيد الكاميرا ويمكن الحصول على نسخة منه بالكتابة إلى الإيميل التالي: [contact@yemenileopard.org](mailto:contact@yemenileopard.org).



ثاني صورة على الإطلاق تم التقاطها لنمر عربي بري في اليمن

(ظهر واختفى في لحظة)



مايك وكارول قبل النزول إلى حوف

2. مايك جينينكز وكارول فيره يتطوعان في حوف: في يوم الأحد، 16 يناير، انضم المتطوعان البريطانيان مايك جينينكز وكارول فيره إلى وليد ومراد في حوف حيث باشرنا مهمة دراسة النمر في حوف خلال الفترة التي سيقضيها مراد ووليد

في زيارة أسرتيهما في إب. مايك هو مؤلف "أطلس الطيور في الجزيرة العربية" وهو خبير ضليع بالجزيرة العربية وقد أجرى أكثر من 42 دراسة وبعثة إلى أبعد المناطق في الجزيرة خلال فترة 27 عام مضت. وفي اليوم الثاني من وصولهما إلى حوف، كان مايك وكارول مع وليد ومراد في تلك اللحظة المثيرة عند ظهور أول صورة للنمر في اليمن على عارض بطاقة الذاكرة الخاص بالمؤسسة. وهذه بداية طيبة لفترة بقائهم في حوف والتي ستستغرق أربعة أسابيع.

**3. محافظ إب يعد بدعم الجهود التي تجرى حول النمر:** بدأ العام الجديد بأسلوب رائع حيث قام د. محمد الدعيس وديفيد ستانتون بمقابلة معالي السيد/ أحمد عبدالله الحجري، محافظ محافظة إب في الأول من يناير. وقد عبر المحافظ الحجري عن التزامه بالمحافظة على الحيوان الوطني لليمن. وفي لقاء آخر أجراه د. الدعيس، وافق المحافظ على دعم برنامج بحثي يغطي كل المحافظة والذي أعده وسينفذه د. الدعيس. ويسعى البرنامج إلى تحقيق هدفين: (1) استخدام نظام GIS لإجراء تصوير جوي تنبؤي لتقييم احتمال أن إب مازالت مأوى لأعداد قليلة من النمر و(2) استكشاف مواقع شبيهة بالبراري يمكن أن تعيش فيها نمور من حديقة الحيوانات بتعز في ظروف شبة برية. وخلال انتظار نتائج المرحلة الأولى من البرنامج، ننوي تنفيذ مسح وافي باستخدام الكاميرات بالتزامن مع دراسة النمر في حوف. ونشعر بالتقدير للمحافظ الحجري لرؤيته والتزامه بالحفاظ على النمر العربي ونتمنى أن يحدو حذوه بقية المحافظين في المستقبل القريب. كما أن محمد وديفيد قد قاما بزيارة ودية في الأول من شهر يناير للبروفسور عبدالعزيز محمد الشعبي، رئيس جامعة إب لتقديم الشكر له على دعمه القوي للمؤسسة. وقد منح الدكتور الشعبي تفرغ للدكتور محمد لحضور الدورة التدريبية في عُمان في شهر نوفمبر الماضي وكذلك لتنفيذ الدراسة في إب. كما أنه وفر لنا عاملين ممتازين من خريجي جامعة إب وهما وليد ومراد.



معالي المحافظ أحمد عبدالله الحجري مع ديفيد ستانتون و د. محمد الدعيس في "البيت الأخضر" باب



د. محمد الدعيس عضو بارز في فريق المؤسسة

**4. تعرض ثلاث كاميرات مخفية في حوف للسرقة:** إن ترك كاميرات مخفية باهضة الثمن بدون مراقبة في البرية يعرضها لمخاطر ولذا لم يكن الأمر غير متوقع عندما أجرى مراد محمد اتصال هاتفي في اليوم الأول من العام لنبيلنا عن تعرض ثلاث كاميرات تابعة للمؤسسة للسرقة في محمية حوف. ولكن، كان للقصة نهاية سعيدة حيث أقتنى أبناء القرية أثر اللص واستعادوا الكاميرات في حالة عملية جيدة من المكان الذي دفنت فيه. وحيث أن الكاميرات المخفية تلتقط بشكل آلي صور الكائنات ذوات الدم الحار التي قد تمر أمامها، فقد ساعد ذلك الشرطة في تحرياتها لأن بطائق الذاكرة في الكاميرات الثلاث احتوت على صور واضحة للصوص وهو في وضع متلبس.

**5. دعوة وفد عُمان لزيارة اليمن:** تم توجيه مراسلات رسمية من وزارة المياه والبيئة اليمنية إلى ديوان البلاط السلطاني العماني، لدعوة ثلاثة أعضاء من مشروع دراسة النمر العربية ومشروع دراسة المها العربية وذلك للقيام بزيارة إلى اليمن تستغرق عشرة أيام يتم خلالها الإطلاع على أنشطة المؤسسة في إب وعمران والمحويت وتعز. وهذه الزيارة المقرر مبدئياً إجرائها في شهر مارس هي متابعة للزيارة التدريبية إلى ظفار والتي حظيت باستضافة كريمة من الديوان السلطاني في شهر نوفمبر الماضي. ونحن على ثقة بأن هذه الزيارة سوف تعزز جهود التعاون في الحفاظ على النمر العربية البرية في البلدين الرئيسيين اللذين تتواجد النمر فيهما. تابعونا لتلقي المزيد من التفاصيل.

"لا تشك مطلقاً بقدرة مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والمصممين على تغيير العالم. في الواقع، هذا هو الشيء الوحيد الذي يحصل دائماً." - مارجريت ميد